

الطريق الكامل الذي سلكه الشيخ سليمان العلوان في طلب العلم مع بيان فضل العلم

سليمان العلوان

صار علينا الوقت الاخ يقول ما طريق الموصل الى العلم الشرعي؟ السؤال يطول الحديث عنه لكن لا شك انه مطلب. العلم لا شك انه مطلب. وان حياة القلوب. قال الله جل وعلا ومن كان ميتا فاحييناه - [00:00:00](#)

كان ميتا قيل بالكفر فاحييناه بالاسلام وقال ابن القيم رحمه الله تعالى الظاهر في مستحضر السعادة كان ميتا بالجهل. فحين بالعلم. ولا تنافي بين القولين. فالعلم حياة قلوب ومن العلم ما هو فرض عين ومنه ما هو فرض كفاية المقصود العلم الشرعي منهما فرض عين منهما فرض كفاية - [00:00:20](#)

بالعلم تعرف اسماء الله وصفاته. بالعلم يعرف الحلال من الحرام. بالعلم يعبد الرب جل وعلا العذر هو السبب ثباته هو من اسباب ثبات العبد من اسباب قيام المجتمعات. من اسباب رفع الامم. الجاهل من اسباب الانحراف - [00:00:50](#)

ومن اسباب ظهور البدع بل هذالك بل ظهور الشرك في المجتمعات. من اسباب ظهور الشرك في قوم نوح هو الجهل. كما جاء في البخاري منطلق ابن دراجة عن عطاء عن ابن عباس في تفسير قول الله جل وعلا وقال تذكرون الهتكم وتذكرون - [00:01:20](#)

الى اخر الاية. ان ينصبوا الى مجالسهم كانوا يجلسون في اصابع وسموها ففعلوها ولم تعبد حتى اذا نسي يفرغها نسخ العلم عبدوهم من دون الله ماذا نستفيد من هذا؟ نعم ان الجاهل سبب - [00:01:40](#)

الشرك والبدع يدل على هذا ما جاء في الصحيحين. منطلق عبد الوارث ابن سعيد عن ابي التياح. عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من متى احفظ المتن؟ ان من نشاط الساعة. المتن اين من نشاط الساعة؟ ان يرفع العلم - [00:02:00](#)

ويثبت الجهل. ويشرب الخمر ويفشوا الزنا ومن هنا قال بعض السلف موت العالم سلمة في الاسلام لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار وقال بعض اهل العلم لولا العلماء لكان الناس مثل البهائم. العلم ضروري في - [00:02:20](#)

حياتنا. يقول الشافعي رحمه وتعالى اصبر على مر الجفا من معلم فان رسوب العلم في نفراثة ومن لم يذق مر تعلم ساعة تجرع ذل الجهل طول حياته. ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبّر عليه اربعا لوفاته - [00:02:50](#)

التعليم يعني الحفظ والظبط ولا فالعلم قد يدرك بعد الكبر. الصحابة رضي الله عنهم طلب العلم وهم كبار في السن فصاروا كبارا في العلم فلا يثمر من العلم. ثلاثة يطلب العلم حتى لو تقدمت به السر. اعرف من حفظ القرآن حين تجاوز الاربعين - [00:03:10](#)

وضبط العلم حين تجاوز الثلاثين. ولنا قدوة في الصحابة رضي الله عنهم. ولكن في الصغر كالنقش على الحجر. فلا ينبغي للمرأة ان يضيع نفسه على ان يجتهد. ويبذل جهده في طلب العلم وفي تحصيله - [00:03:30](#)

ومن الغلط ان المرء لديه القدرة على الحفظ. فيضيع نفسه بدون العلم. ومن جميع شعر المتنبي يقول عجبت لمن له حد وقدم ويمضي نبوة القبر ومن يجد الطريق الى المعالي فلا يذر المطية بلا سمن فلم ارى في عيوب الناس شيئا - [00:03:50](#)

كنقص القادرين على التمامي. ومن فاته ينسى يقول الشافعي ارجع الى قول الشافعي ومن فات التعليم وقت شبابه فكبّر علي اربع لوفاة وذات الفتى والله بالعلم والتقى اذا لم يكون لا اعتبار لذاته - [00:04:10](#)

ومن جميع ما نقل عن السلف في ذلك قول عبد الله بن مبارك حين قيل الى متى تطلب العلم؟ قال لعل الكلمة التي استفيد منها لم اسمعها بعد. قال من المال الى اللحظة المحظرة الى المقبرة - [00:04:30](#)

قد كان سيطلبون العلم صغاراً ويجتهدون في تحصيله ويتحملون المشاق في نيله وحفظه وضبطه هـا هشام ابن عمار. كان شاباً صغيراً. في الحل العاشرة او اكثر بقليل من عمر اراد ان يطلب العلم وليس عنده مال فباع والد بيته واعطاه من المال يطلب اهل العلم فذهب يقرأ على الامام مالك وكان العلم انذاك لا يطلب الا على الامام مالك - [00:04:50](#)

في المدينة في غيره من اهل العلم لكن اسكات الشورى لمالك والقدر لذلك فذهب اقرأ على اليافطة جالس في وسط الحلقة فقال حدثني بوعد الله. اقرأ فاذا غلظت غلظت رددنا عليك. قال حددني قال ويحك اقرأ غلظت رددنا عليه - [00:05:20](#)
لم يكن احد يتجرأ يقولها مثل هذا المالك. ولكن شاب صغير لا يعرف اداب الطلب. مالك كما قال عنه الشاعر يدع الجواب فلا يراجع هيبة والسائلون نوافس الابصار ادب الوقار وعز دار التقى. فهو المطاع وليس ذا سلطاني. وقد قيل انه فيه ورد الحديث. يوشك يضرب الناس واكباد الابل - [00:05:40](#)

فلا اجد عالماً اعلم من عالم المدينة. ومن اي طريق جاء؟ نعم رواه الترمذي صحيح طريق اه من جريح ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة نعم. طريق ابن جريح عن ابي الزبير عن ابي الصالح عن ابي هريرة. ماذا قال عنه الامام احمد - [00:06:00](#)
بانه موقوف وقد يقال بان له حكماً المرفوع كما قال العراقي ومات عن صاحب بحيث لا يقال رأي الحكم والرفع على ما قال في المحصول نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبت. قال حدثنا قال - [00:06:30](#)

قم يا غلام فاضربه خمسة عشر صوتاً. فقام الغلام فضربه خمسة عشر سوطاً. فجلس يبكي فقال ما قال ابو حديث ما تعجب انه ما هرب. الان طالب العلم لو تسعر خدك عنه لا هرب من الدارس وسب - [00:06:50](#)

وشتمك وعابك وبدأ ينتقصك لانه جاهل او سيء اخلاق او غير ذلك وقد تكون معذوراً. لو ضرب عليك الباب واعتذرت منه انه يقينا ويرجع فارجعوا اذكى لكم. لكن لا يريد الزكاة. قد يتحدث عنك وانه ليس بكريم وانه كذا وكذا. معناته يطلب العلم - [00:07:10](#)
مالك ما تعادل اذا ما هرب لان انا اصل في الطلب انه لا يبتعد ولا يهرب. تعجب من بكائي فطالب حديث ويبكي هذا الاصل في الطالب حين يأتي يتحمل ما يلاقه - [00:07:30](#)

من قسوة شيخه او على الاقل لو قدر وسميناه سوء خلق او غضبا او غير ذلك تتحمل تجد العلم ولذلك هشام ابن عمار تحمل فالصغير صار فيما بعد كبيراً. صراعة شيوخ البخاري. لا يروى حديث المعازف لا يكون ان في امة اقوام. يستحلون الحرى والحر وخمر العلم الا من طريقه - [00:07:40](#)

فقال انا ما ابكي على الضر. قال هشام انا ما ابكي على الضر. ابكي على ابي على ان والدي باع بيته واعطاني هذا المسجد اذا كان حظ من العلم الظرب. قافحني قال لا احلك. قال بماذا تحلني؟ قال بان تحدثني عن كل صوت حديثاً - [00:08:00](#)

تحدثه خمسة عشر حديثاً فلما فرغ قال يا ابا عبدالله اضربي ثانية وحديثي. هم عزيمة لم ينال العلم براحة الابدان. ولا بالكسل. لئال العلم بمضاعفة الجهود وبالطلب وبالحكم وبالفعل وبالتقييد وبتحمل المشاق والمصاعب - [00:08:20](#)
من جميع ما يروى عن الشافعي وقيل لا يصح عنه وسواء صح عنه ولم يصح هوى سعر جيد. ساري لتنطيط العلوم الى الذولي من اصدقاء الاثر وطيب عناق. وسرير اقلامي على صفحات احلى من الدوكاء والعشاق - [00:08:50](#)

والذ من نقل الفتاة لدفه نقري لعلق الرملة عن اوراقه وتمايل طرباً لحل عويصة في الدرس اشهى من مدامة ساقى. السائق ما هو الطريق الموصل الى العلم الشريف الطرق كثيرة. والوسائل متعددة. وعلى الطالب ان يسلك اسهلها ليصل الى اعلى - [00:09:10](#)
من هاي الطرق البدء بحفظ القرآن. مع الفهم وقراءة التفاسير ونحو ذلك ومن الطرق ملازمة اهل الفضل والعلم. لان العالم بوجهكم كلما انتقلت من علم وجهك الى العلم الاخر. ورأى ان المرأة قال لا اقتصر على شيخ واحد. ولو كان هذا العالم - [00:09:30](#)

متمكناً في العلم. لعله يجد عند غيره ما لا يجد عند هذا. من الاخلاق ومكارم الاخلاق او من حلول طريقة اللقاء. او ومن الفهم او غير ذلك مما قد يؤثر عليه في سيره ونحو ذلك. ارى الاعتماد على الحكم مع الفهم - [00:10:00](#)

ولا مانع من البدء بالمتون العلمية او البدء بالمطولات. لا مشاحة في الطريقة لان قد اعرض لكم ان قد تناسب فلانة قد لا تناسب الاخر. قد اكون انا استفدت من هذه الطريقة على ما وجهني اليه علمائي ومشايخي قد لا قد اذكرها لتلاميذي فلا يستفيدون منها -

ان تسلك الطريق لترى انه ان فيه فائدتك. انا ارى ان الطريق طريقة الحفظ حفظ المتون. طريقنا وطريقة مجدية. وانتقل من خلاله الى حفظ المطولات والى فهم المطولات. والى قراءة المطولات. مع ربط ذلك بالفهم - [00:10:40](#)

ما ارى ان مجرد الحفظ مجديا. ما ارى ان مجرد الحفظ مجدي. بل ارى ان الحفظ مع الفهم. مع ربط ذلك بالواقع احفظوا القرآن وافهمه واربط ذلك بالواقع. اقرأ السنة احفظ مثلا انت بالتوحيد احفظ مثلا آ - [00:11:00](#)

والثلاثة احفظ كتاب التوحيد احفظ العقيدة الوسطية احفظ الفتوى الحموية. هكذا تلقينا هذه المحفوظات عن مشايخنا. احفظ البخاري احفظ آ مسلما. احفظ احفظ سنن ابي داود سنن النسائي جامع ابي عيسى احفظ سنن ابن ماجة احفظ الحديث واحفظ درجته واحفظ مقيته - [00:11:20](#)

في ايه ؟ واربط دارك في واقعي. فلا اكن مجرد حظي من العلم هو مجرد الحب. الا اللهم اذا اردت ان اجعل هذه المرتبة الاولى والمرتبة الثالثة ما هو مرتبة تنزيل هذه الاحكام الشرعية؟ على الاحكام المستجدة في واقعنا - [00:11:40](#)

الواقع فقد تكون مجزية لكن الطريقة التي اصورها لكم اني ما تلقيتها عن مشايخي ارى ان البدء القرآن هو ضروري وكنا نحفظ القرآن ما حزننا على المتون من الاسرة الثلاثة من كتاب التوحيد من العقيدة الوسطية وكانت طريقة عند مشايخنا نبدأ بحفظ التوحيد قبل العلوم الاخرى. ثم بعد ذلك - [00:12:00](#)

ننتقل لحفظ الحديث. كنا نبدأ بحفظ الاربعة الاولى كبدية. ثم نحفظ عدة احكام ثم نحفظ بلغ المرام. ثم انتقلنا الى المنتقى لابي البركات واربعة الاف حديث ثم ينقلوننا الى حفظ البخاري ثم حفظ مسلم وهكذا. ثم ننتقل الى العلوم الاخرى - [00:12:20](#)

العلم كثير والعمر قصير. فخذ من العلم انفعه كما قال ابن معطي رحمه الله تعالى في مقدمة الفيته. العلم اه حين تتناول علم ان تحتاج الى علم اخر علم الحديث احتاج الى علم الفقه وهي تناول علم الفقه يحتاج الى علم اصول الفقه وعلم ضروري. وحيته نحن نوصل للفقه يحتاج الى علم اللغة. والى - [00:12:40](#)

فسارع ابن معطي في مقدمة الفيته قال وبعده فالعلم جليل القدر وفي قليله نفاذ العمر فابدأ بما هو الاهم فالاهم فالحازم البائي فيما يستثم فان من يسقط باب الفن يضطر للباقي ولا يستغني. ننتقل الى علم الفقه. لا بأس. ان تتناول الفقه - [00:13:00](#)

طريقة فقه المحدثين طريقة للامام ابن منذر الامام الطحاوي الامام الباهقي وغير ذلك. او تتناول الفقه عن طريق بعض المتون الفقهية. التي من خلالها تتعرف على مذاهب اهل العلم. اجعل لنفسك متنا في الفقه. احفظ زاد - [00:13:20](#)

احفظ شجاعة المذهب الشافعي او احفظ مختصر الخليفة المذهب المالكي او احفظ الهداية في المذهب الحنفي. ثم فرع على مذهب الائمة الاربعة. ثم بعدها تعرف الراجح من المرجوح. هذا قد لا يتأثر الطالب - [00:13:40](#)

يحفظ الحديث ارى انه يفهم فقها ثم فيما بعد اذا اراد ان يحفظ المذاهب الاربعة يجعل لنفسه متنا ويأتي في متن اخرى على هذا الكتاب. ومن خلاله يصل الى حفظ المذاهب الاربعة لكن الطريقة طريقة يعني قد تكون مثلا مستعصية على الطالب المبتدئ ولا يستطيع ان يتناولها. فقط تشتت فهمه - [00:14:00](#)

المبتدئ ومن خلال يصل الى ما تقدم ذكره يحفظ الحديث ويحفظ فقهه. وناله الراجح وقد يشار الى قوله الاخر انه في الجملة دون ان يفهم او يحفظنا هذا قول فلان وفلان والاخر والثالث والرابع. ثم ينتقل الى حفظ البخاري يحفظ البخاري ويحفظ القول الراجح ويحفظ من قال بهذا القول. ثم بعد ذلك - [00:14:20](#)

قد يتدرج من هذا الى باب. ثم ارى انه يحفظ اصول الفقه ارى انه يحفظ الورقات كبدية. ثم انتقل منها الى آ مراكز سعود ولا مانع ان يحفظ المنتخب من سعود آ لمن يتحدث معكم الان وارى ان يحفظ في النحو - [00:14:40](#)

ثم يحفظ بعد ذلك قطر الندى او يحفظ الملح ثم بعد ذلك يحفظ الفية من مالك يحفظ الفرائض الربحية يتدرج من كل فن الى فن اخر. من كل فن الى فن اخر وليس هذا حصرا اخرى لن نذكرها. واسأل الله لنا ولكم - [00:15:00](#)

التوفيق - [00:15:20](#)